

CDIP/21/7

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 14 مارس 2018

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الحادية والعشرون

جنيف، من 14 إلى 18 مايو 2018

مشروع مقترح من كينيا بشأن تعزيز استخدام الملكية الفكرية في قطاع البرمجيات في البلدان الأفريقية

وثيقة من إعداد الأمانة

1. في تبليغ بتاريخ 14 مارس 2018، استلمت الأمانة من مجلس كينيا لحق المؤلف مقترح مشروع بعنوان "تعزيز استخدام الملكية الفكرية في قطاع البرمجيات في البلدان الأفريقية"، مع التماس أن يُقدم المقترح إلى الدورة الحادية والعشرين للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية).

2. ويرد مقترح المشروع المذكور أعلاه في مرفق هذه الوثيقة.

3. إن لجنة التنمية مدعوة إلى النظر في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

مشروع مقترح من مجلس كينيا لحق المؤلف لإدراجه في قائمة مشروعات لجنة التنمية

عنوان المشروع:

تعزيز استخدام الملكية الفكرية في قطاع البرمجيات في البلدان الأفريقية

يلاحظ، مع انتشار الهواتف الذكية، تفشي ظاهرة تطبيقات البرمجيات. وذلك ما يغدّي الطلب على تطوير تطبيقات الهواتف الذكية التي توفر الخدمات الحرجة ووسائل الراحة للمستخدمين. ويسهم تطوير تطبيقات البرمجيات والأخذ بها، حاليا، في تغيير حياة الناس وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا، فضلا عن ردم الهوة الرقمية.

تطوير تطبيقات الهواتف الذكية في أفريقيا

تشير التقارير إلى أن أفريقيا شهدت نموا مطردا في عدد مستخدمي الهواتف الذكية. فقد ارتفعت نسبة اختراق تلك الهواتف بين السكان في كينيا بأكثر من 60 بالمائة على مدى السنوات الخمس الماضية.

وبناء عليه، شهد النفاذ إلى الإنترنت زيادة مستمرة مع مرور الأعوام. وتشير تقارير القطاع إلى أن نحو 99 بالمائة من حالات النفاذ إلى الإنترنت تتم من أجهزة محمولة. وبشكل عام، اكتسبت الابتكارات التكنولوجية زخما في أفريقيا خلال السنوات الخمس الأخيرة، وذلك نتيجة ارتفاع نسبة اعتماد الهواتف الذكية وارتفاع النطاق العريض الخاص بالهواتف المحمولة وإسهام ذلك في زيادة الحاجة إلى تطبيقات الهواتف المحمولة. ويظل هناك طلب هائل في السوق على التطبيقات المصنوعة في أفريقيا.

ويوجد الكثير من التطبيقات الخاصة بالهواتف المحمولة والمطورة في أفريقيا، ولكن هناك تطبيقات ابتكارية صُممت خصيصا لتلبية احتياجات السوق الأفريقية، من قبيل M-pesa و I-cow و M-farm، ما فتئت تُستخدم على نطاق واسع وتسهم في تغيير ثروات الناس وحياتهم في المنطقة.

نمو مراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

كان مطورو التطبيقات، في الماضي، مجبرين على الاجتماع فعليا في أماكن ذات شبكة واي وافي محدودة القوة. أما الآن، فقد أصبحت مراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مكان اجتماع المطورين في كثير من المدن الأفريقية، إذ باتت تلك المراكز تستقطب الأوساط التكنولوجية والمستثمرين ورجال الأعمال وأصحاب المشروعات الرأسمالية المشتركة لأغراض الاجتماع وتبادل الأفكار. ونشأت بعض مراكز التكنولوجيا في كينيا، في غالب الأحيان، حول الجامعات أو بالقرب منها، حيث يتولى الطلاب تطوير تكنولوجيات جديدة منها iHub و Pawa 254 و M-lab و Nailab. ويلاحظ تكرر تلك الظاهرة في كل المدن الأفريقية.

وعلى الرغم من هذه الفرص الجديدة، يواجه مطورو التطبيقات عدة تحديات:

(1) انعدام المعلومات عن حماية الابتكارات

ليس لدى معظم الشباب أي وعي بوسائل حماية الملكية الفكرية المتاحة لحماية التطبيقات والابتكارات الخاصة بالهواتف المحمولة. وقد فقد عدد منهم سلطة استغلال التطبيقات لأن استخدام أي شكل من أشكال الملكية الفكرية لا يزال محدودا في هذا القطاع. والنفاذ إلى معلومات الملكية الفكرية بناء على الطلب من الأمور التي ستساعد مطوري التطبيقات على اكتساب قيمة من أعمالهم إذا ما أتاحت ضمن شبكاتهم وعبر الإنترنت.

(ب) عدم الاعتراف بأصول الملكية الفكرية كضمان إضافي للحصول على قرض/رأسمال

لا تزال المؤسسات المالية الأفريقية لا تعترف بالبرمجيات والملكية الفكرية كأصول قيمة لأغراض منح القروض. وأصحاب الملكية الفكرية هم أيضا لا يعترفون بها باعتبارها أصلا من الأصول التي يمكن تقديمها كضمان إضافي إلى المؤسسات المالية. ويمكن أن يساعد المشروع في تقييم تلك الأصول واستحداث خيارات تمويل لفائدة مطوري البرمجيات.

(ج) إنفاذ محدود للملكية الفكرية

لا يمتلك مطورو البرمجيات المهارات ولا المعارف القانونية اللازمة لحماية حقوقهم المرتبطة بملكيتهم الفكرية.

العلاقة بتوصيات أجندة التنمية

سيكفل المشروع العلاقة بتوصيات أجندة التنمية التالية:

التوصية 11

مساعدة الدول الأعضاء على تعزيز كفاءتها الوطنية لحماية أعمال الإبداع والابتكار والاختراع على الصعيد المحلي ودعم تطوير البنى التحتية الوطنية في مجال العلوم والتكنولوجيا كلما كان ذلك مناسباً ووفقاً لاختصاص الويبو.

التوصية 23

النظر في أفضل السبل للنهوض بممارسات الترخيص في مجال الملكية الفكرية بما يعزز القدرات التنافسية ولا سيما بهدف النهوض بالنشاط الإبداعي والابتكاري ونقل التكنولوجيا إلى البلدان المهتمة، ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً وتعميمها في تلك البلدان.

التوصية 24

مطالبة الويبو، في إطار ولايتها، بتوسيع نطاق نشاطها الموجه لردم الهوة الرقمية تماشياً مع مقررات مؤتمر القمة العالمي بشأن مجتمع المعلومات مع مراعاة أهمية صندوق التضامن الرقمي.

التوصية 27

تسهيل الجوانب المتصلة بالملكية الفكرية من تكنولوجيا المعلومات والاتصال تحقيقاً للنمو والتنمية بضمان إمكانية إجراء نقاشات في إطار هيئة مناسبة من هيئات الويبو، والتركيز على أهمية الجوانب المتصلة بالملكية الفكرية من تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في التنمية الاقتصادية والثقافية. وإيلاء انتباه خاص لمساعدة الدول الأعضاء على تشخيص الاستراتيجيات العملية المرتبطة بالملكية الفكرية للانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في سبيل تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

العلاقة بأهداف التنمية المستدامة

يُمكن المشروع الإسهام في إحراز تقدم نحو تحقيق عدد من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وهي كالتالي:

الهدف 1: القضاء على الفقر

الهدف 2: القضاء التام على الجوع

الهدف 3: الصحة الجيد والرفاه

الهدف 8: العمل اللائق ونمو الاقتصاد

الهدف 9: الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية

وإلى جانب توصيات أجندة التنمية وأهداف التنمية المستدامة، يمكن أن يسهم المشروع في تحقيق الأهداف العملية التالية:

1. إقامة روابط بين مؤسسات الملكية الفكرية والمراكز الإبداعية؛
2. تطوير برنامج للتوعية ومواد تدريبية لفائدة المبدعين في قطاع البرمجيات؛
3. دراسة التدابير الممكنة وضعها على صعيد القطاع لدعم تبني الملكية الفكرية والنفاز إلى معلومات الملكية الفكرية؛
4. استكشاف التدابير اللازمة لدعم استخدام أصول الملكية الفكرية كضمان إضافي في البلدان الأفريقية.

[نهاية الوثيقة]